

لماذا "ينتحر" معتقلو حماس بسجون عصابات عباس الدايتونية لا سجون الاحتلال؟؟؟



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

12/08/2009

"لماذا ينتحرون في سجون السلطة ولم ينتحروا في سجون الاحتلال؟"، سؤال أثاره إعلان أجهزة الضفة عما قالت إنه "انتحار" فادي حمادنة (28 عاما) أحد كوادر حركة حماس والمعتقل في أحد سجون السلطة بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ليرتفع بذلك عدد عناصر حماس الذين وافتهم المنية خلال اعتقالهم في سجون السلطة إلى 5 أشخاص، تتهم حماس السلطة بممارسة تعذيب بحقهم أفضى للموت.

فبينما سجلت تلك الحالات خلال نحو عامين فقط ارتفعت فيهما اعتقالات السلطة وسط عناصر أنصار حماس بالضفة منذ أحداث الحسم العسكري في يونيو 2007 لتتراوح في تلك الفترة بين 400 و900 معتقل، لم تسجل أية حالات انتحار في سجون الاحتلال الصهيوني في تاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة بشكل عام وفي أوساط أسرى حماس البالغ عددهم (وفق تقديرات غير رسمية) 3 آلاف من بين 11 ألف أسير فلسطيني بشكل خاص.

وكانت حركة حماس قد أكدت في بيان لها أن استشهاد حمادنة برفع عدد شهدائها جراء التعذيب إلى خمسة شهداء، وهم: الشبخان والقياديان في حركة حماس: "كمال أبو طعيمة ومجد البرغوثي، بالإضافة إلى هيثم عمرو ومحمد الحاج"، مؤكدة أنهم جميعا "تعرضوا لتعذيب وحشي".

ومن بين هؤلاء الخمسة قالت سلطة رام الله إن محمد الحاج (30 عاما) وفادي حمادنة (28 عاما) قد انتحرا بينما لقي هيثم عمرو (33 عاما) حتفه عندما قفز من الطابق الثاني وهو يحاول الهرب من السجن، وعزت وفاة الشخصين الآخرين إلى أسباب مرضية.

ومرة أخرى يتكرر السؤال : لماذا ينتحر معتقلو حماس في سجون أجهزة الضفة ولم ينتحر أسراها في سجون الاحتلال الصهيوني؟.

المصدر : القسام - وكالات